وذلك على نوعين موقوف على السماع ومطرد وقد اشار الي
الاول بقوله نقلا اي سماعا كقوله أَلَيْتُ حَبَّ
العراق الدهرَ اطعمهُ والحبُّ يأكلُهُ في القريةِ السوسُ
اي اليت على حب العراق فحذف حرف الجر ونصب المفعول
المجرور وظاهر قوله نقلا ان النقل راجع للنصب
وليس هو كذلك بل هو راجع لحذف حرف الجر
واما النصب فليس بنقل واشار الي الثاني بقوله
وفي أنَّ وأنْ يطرد مع أمنِ لبسٍ كعجبتُ أنْ يدوا
يعني ان حذف حرف الجر مع ان وان المصدريتين
مطرد اذا أمن اللبس فتقول عجبت من انك
تقوم وعجبت أنك تقوم وعجبت من ان تقوم
وعجبت أن تقوم وعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية
واحترز بقوله مع امن لبس من نحو رغبت في ان
تقوم ورغبت عن ان تقوم فلا يجوز حذف حرف
الجر هنا لاجل اللبس وانما اطرد حذف حرف
الجر مع ان وان لطولهما بالصلة واختلف في مو
ضعهما بعد الحذف فقيل في موضع جر وقيل
في موضع نصب وهو القياس وقوله وان حذف
منشرطا وادغم فاحذف في الجواب بعد تسكينها

ونقلا

١٩

ونقلا مصدر في موضع الحال وفاعل يطرد ضمير عايد
على الحذف المفهوم من حذف ثم قال والاصلُ سبقُ
فاعلٍ معنًى كمَنْ من ألبِسَنْ مَنْ زاركم نسجَ اليمنْ
اذا كان الفعل متعديا الي اثنين من غير باب ظن
فلابد ان يكون احدهما فاعلا في المعنى واصله ان
يتقدم على ما ليس فاعلا في المعنى كقولك اعطيت
زيدا درهما فزيد هو الفاعل في المعنى لانه هو الذي
اخذ الدرهم وكقولك البسن من زاركم نسج اليمن
فمن زاركم مفعول اول لالبسن ونسج اليمن مفعول
ثان والاول هو الفاعل في المعنى لانه هو الذي لبس
نسج اليمن ونسج مصدر بمعنى اسم المفعول اي منسوج
ثم ان المفعول الاول في ذلك على ثلاثة اقسام قسم
يجب فيه تقديم ما هو فاعل في المعنى وقسم يجب
فيه تاخيره وقسم يجوز فيه الوجهان وقد اشار
الي القسم الاول بقوله ويلزمُ الاصلُ لموجبٍ عَرى
اي لموجب عني وجاء والموجب الذي يوجب
تقديمه هو اللبس نحو اعطيت زيدا عمرا والحصر
نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او يكون الاول ضميرا
متصلا بالفعل نحو اعطيتك درهما ثم اشار الي

Copyright © King Saud University